

الكتاب (المدرسي) الالكتروني : تصميمه ، استخدامه ، تقويمه وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي

محمد وصفي حسين

The electronic textbook: its design, use, evaluation, and its
relationship to academic achievement

المستخلص

أجريت الدراسة بغرض التعرف على كيفية تصميم الكتاب الالكتروني، وتفعيل دوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العام، استخدم الباحث المنهج المسحي للوقوف على آراء المختصين في المناهج وطرق التدريس، وبعد الاستعانة بمصادر الدراسة والإطلاع على الدراسات السابقة، حققت الدراسة أهدافها في الآتي:

١. الكتاب المدرسي الالكتروني (متوفر) و أصبح من أهم الأدوات في تحقيق الأهداف التعليمية.
 ٢. الكتاب المدرسي (الورقي متوفر ومكلف)، أما الكتاب الالكتروني (أقل وفرة وغير مكلف).
 ٣. يوجد نقص كبير في المعلم العصري الذي يجيد قراءة المواقف التعليمية القائمة على النظام التعليمي الجديد.
 ٤. الكتاب المدرسي الالكتروني يساهم في زيادة التحصيل الدراسي، لأنه يساعد الطالب على تقادي كثافة الفصول (الاكتناظ).
- كما توصلت الدراسة الى بعض التوصيات منها:
- ١- ضرورة تصميم الكتب الالكترونية في جميع التخصصات وجميع مراحل التعليم
 - ٢- الاهتمام بتدريب المعلمين في مجال التعليم الالكتروني لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة.

Abstract

The study was conducted with the aim of identifying how to design the electronic book, and activating its role in increasing the academic achievement of general education students. The researcher used the survey method to find out the opinions of specialists in curricula and teaching methods, and after seeking the help of study sources and reviewing previous studies, the study reached results.

Results:

The most important are:

1. The electronic textbook (if available) is one of the most important tools that help achieve educational goals, including pictures, illustrations activities, and action steps.
2. The textbook (paper is available and expensive), while the electronic book (is less abundant), but it accustoms the student to self-learning (self-reliance) and reduces his dependence on the teacher.
3. There is a great shortage of modern teachers who are fluent in reading educational situations based on the new education system, which in turn leads the learner to develop thinking and deduction skills and problem-solving methods.
4. The electronic textbook contributes to increasing academic achievement, because it helps the student to avoid overcrowding.

The study also reached some **recommendations**, including:

1. The need to design electronic books in all disciplines and all stages of education.
2. Interest in training and empowering teachers in the field of e-learning to keep pace with the rapid global development.

المبحث الأول: أبحاث الدراسة المقدمة:

أصبحت المؤسسات التربوية اليوم تواجه العديد من التحديات الكبيرة التي تتمثل في التقدم التكنولوجي المتسارع في كافة المجالات: لاسيما (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والأكاديمية)، حيث تأثر الكتاب المدرسي بهذه التغيرات، مما دعا المختصين (وخاصة في مجال المناهج وطرائق التدريس) أن يعيدوا النظر والتفكير في مواكبة هذا التطور ومواجهته، ذلك: باعادة النظر الى صناعة الكتاب المدرسي بما يتوافق ومتطلبات العصر الحديث. إن الكتاب المدرسي يمثل الجانب التطبيقي لمقومات المنهج الدراسي وهو الوسيلة الأكثر استخداماً، بل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، ويؤدي بدوره الى زيادة المحصول الدراسي. لذا قصد الباحث لقاء الضوء على تصميم الكتاب المدرسي الحديث، وبيان طريقة استخدامه، وكيفية تقويمه لما له من أهمية قصوى في انجاح العملية التعليمية أو اخفاقها. فالكتاب المدرسي يجب أن يشمل في طياته عناوين الدروس وطرائق تدريسها، كما استهدفت الدراسة الوقوف على حل مشكلة التحصيل الدراسي الذي سببه الانفجار المعرفي الذي بدوره ترتب على الانفجار السكاني اعتماداً علي صياغة الكتاب المدرسي بطريقة تستوعب التطور الحالي، ومحاولة ربط تصميمه برفع مستويات التحصيل الدراسي للمتعلمين، خاصة وأن التعليم نفسه تطور الكترونياً بمعدلات متسارعة.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

من خلال تخصص الباحث (المناهج وطرائق التدريس) لاحظ ان الكتاب الالكتروني المدرسي لم يكن متوفراً بالقدر الكافي في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي دفع الباحث للكتابة في هكذا موضوع. فالكتاب الالكتروني يحتاج الى معلم مؤهل، ومدرب علي أساليب التعليم الالكتروني، وله القدرة على التدريس الحديث ووضع الاستراتيجيات التعليمية الفعالة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية. هذه المبررات جميعها دفعت بدورها خبراء المناهج وطرائق التدريس للاتجاه الى تصميم حقائب تعليمية تساهم في فهم طريقة الكتاب المدرسي المطور على النمط الالكتروني، وبعد استخدامها في بعض المدارس العامة - لا سيما المرحلة المتوسطة - مدعاة الى الترف، هذا ما لفت نظر الباحث لتقويم التجربة والسعي الى تعميمها لجميع المراحل.

أهمية الدراسة:

1. تلفت الدراسة انتباه المختصين: الى الاهتمام بتصميم المناهج الدراسية الحديثة اعتمادا على الكتب المدرسية الالكترونية.
2. تسعى الدراسة الى تطبيق مخرجاتها بتدريب المعلمين في الحقل التربوي في مجال التعليم الالكتروني.

أهداف الدراسة:

1. بيان طريقة تصميم الكتاب المدرسي الالكتروني القائم على التعليم الالكتروني
2. التعرف علي كيفية استخدام الكتاب المدرسي الالكتروني وفقاً للمقرر الالكتروني
3. الوقوف علي أفضل أساليب تقويم المناهج والكتب الالكترونية
4. تحديد مدى العلاقة بين الكتاب الالكتروني المدرسي و التحصيل الدراسي.

أسئلة الدراسة:

- 1- (هل الكتاب الالكتروني متوفراً، وما مدى توفره في المدارس العامة)؟.
- 2- ماهي الطرق والاستراتيجيات اللازمة لتصميم الكتاب المدرسي الالكتروني؟.
- 3- كيف يتم استخدام الكتاب المدرسي الالكتروني في العملية التعليمية؟.
- 4- ماهي أهم أساليب تقويم الكتاب المدرسي الالكتروني؟.
- 5- ما العلاقة بين الكتاب الالكتروني والتحصيل الدراسي؟.

مسلمات الدراسة:

1. يوجد مشكلات لتصميم الكتاب المدرسي (ورقي تقليدي، الكتروني رقمي)
2. معظم المدارس العامة تعتمد على الكتاب الورقي أكثر من الكتاب الالكتروني
3. يوجد نقص حاد للكوادر التعليمية المدربة في مجال التعليم الالكتروني بالمدارس
4. توجد علاقة ارتباطية بين الكتاب المدرسي الالكتروني والتحصيل الدراسي للطلبة.

منهج وأدوات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج (المسحي) لمسح الآراء حول تفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وسعى الى مناقشة عمليات تصميم واستخدام وتقويم الكتاب الالكتروني عن طريق (الملاحظة) كأداة، علاوة على التحليل الذاتي للمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس باعتبارهم الجهة المتوقع منها قيادة التغيير الايجابي في مجال التعليم الالكتروني المستقبل.

مجتمع وعينة الدراسة:

لطبيعة الدراسة الوصفية لتفسير ظاهرة التحصيل الدراسي، قصد الباحث مختصي المناهج وطرائق التدريس دون تحديد أفراد بعينهم، وذلك لتحليل آراء الباحثين في الدراسات التي تم تقديمها من هذا النوع، باعتبارها أهم المقترحات المهمة.

الكلمات المفتاحية:

1. كتاب مدرسي
2. كتاب الكتروني
3. تحصيل دراسي.

أولاً: الكتاب المدرسي Textbook:

- الكتاب في اللغة: يقال: كتب كتباً وكتاباً خطه، وأكتب، واستكتب: استملا، والكتاب والتكتيب تعليم الكتابة والاملاء. والكتاب ما يكتب فيه (الزاوي، ص ٥٢٢).

- وهو: ((كل مطبوعة غير دورية تحتوي على الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين)) . يضيق مفهومه ليعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب ويضم محتوى أحد المقررات الدراسية. (طعيمة، ١٩٨٥، ص ٣٤).

- الكتاب وعاء ملئ علماً وظرف شحن ظرفاً وغناء شحن مزاحاً وجداً. الجاحظ: (الزويني وآخرون، ٢٠١٣، ص ١٠٢).

ثانياً: الكتاب الالكتروني EBook:

- الكتاب الالكتروني: وسيلة تعليمية يتيح ويساعد المتعلم على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة. (المرجع السابق، ص ١٠٣).

- التعريف الاجرائي: أن الكتاب الالكتروني هو: عبارة عن منشور غير ورقي به نصوص وصور منتج ومنشور ومقرؤ على حواسيب أو على أجهزة الكترونية حديثة، يمكن للمتعلم التعامل معها عبر الوسائط (كالأسطوانات الممغنطة أو الضوئية أو المدمجة أو عن طريق شبكات الانترنت على اختلاف مستوياتها) (الباحث).

- ويعرف الكتاب (الرقمي) بأنه: الكتاب الذي يمكن تقليب صفحاته على الأجهزة الحديثة مدعوماً بصوت أو صورة أو الاثنين معاً.

ثالثاً: التحصيل الدراسي:

١- هو ما يكتسبه الطلاب من المعارف والمهارات و أساليب التفكير والقدرات المختلفة على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر ما.(حنفي، ١٩٧٢، ص ١١٠).

٢- كما عرفه آخرون بأنه: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أو كليهما.(شعلان، ٢٠٢٠، ص ٨٤).

المبحث الثاني: الكتاب(الالكتروني) المدرسي مفهومه، خصائصه وأنواعه

يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل: شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستئصال مثلاً)، أو كراسة التدريبات، أو كراسة الاختبارات، بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع (مرشد المعلم) ضمن حدود الكتاب المدرسي (الفوزان، ص ٦٨). من هذا المنطلق فالكتاب المدرسي يعد مصدراً من مصادر المعرفة، بل المنشئ الأول لها في المراحل التي يتلقاها المتعلم من أول خطوة (الأحمر، ٢٠١٤، ص ١١).

أساليب تصميم الكتاب الالكتروني:

- ١- الطريقة العادية التقليدية وهي لا تعتمد على شبكة الانترنت كالتسجيلات الصوتية ونحوها.
- ٢- الطرق الحديثة التي تعتمد على شبكة الانترنت ويتم تحميلها على مواقع التعليم الالكتروني.

وظائف الكتاب المدرسي:

١. أن يمارس المتعلم المادة المتعلمة في ضوء المهارات التالية:

- ✓ تنمية القدرات العقلية للطلاب (كالفهم)
- ✓ تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم والأداء الجيد
- ✓ تنمية القدرة على الدقة مع السرعة
- ✓ تنمية القدرة على التوضيح والبيان.

٢. التعرف على الخصائص والميزات المتعلقة بالمقرر الالكتروني

٣. القدرة على مواجهة الفروق الفردية وعدم التجانس بين المتعلمين.

مميزات الكتاب المدرسي:

يتضمن الكتاب المدرسي علاوة على المعارف والمعلومات والمهارات المراد ايصالها في مادة معينة ومستوى محدد مجموعة من

الخصائص:

- ١- مجموعة من النصوص، الصور، الرسوم، الخرائط، البيانات، الوثائق وغيرها.

٢- كما يتضمن الأنشطة والتدريبات والتمارين الهادفة الى تعزيز مكتسبات المتعلم في مقرر ما وتقويم مدى تمكنه منها.

خصائص الكتاب المدرسي (التقليدي) الورقي:

- أ. غير متعب للعين وبصر المتعلم
- ب. محدودة النشر والتوزيع
- ت. يعتمد كلياً على شرح المعلم للدرس
- ث. ارتفاع تكافة الطباعة
- ج. المحتوى المقرر فيه مرئياً غير تفاعلي
- ح. صعوبة تشخيص التحصيل الدراسي الفردي
- خ. ثقل وزن الحقيبة على المتعلم خلال جدول الحصص اليومي.

د. تخزين الكتاب الورقي مكلف ومهدد بمخاطر التلف

خصائص الكتاب الالكتروني (الرقصي):

- توفير الجهد والوقت والتكلفة
- يعتمد الكتاب الالكتروني على التوزيع عبر وسائل متعددة في أي زمان والي أي مكان
- لا وجود لكلفة طباعة و لا محدودة النسخ و لا انقطاع
- موارد التعليم فيه مفتوحة
- امكانية حماية المحتوى وتشفيره
- سهولة ارسال وتوصيل ومشاركة الكتب
- يمكن تطبيق الأسئلة التكوينية (التقويم البنائي) عبر أدوات متطورة مدمجة مع الدرس
- سهولة تشخيص وتقويم التحصيل الدراسي الفردي داخل الفصل وتحليل البيانات
- يمكن القراءة منه في إضاءات مختلفة و يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة
- يمكن أن يلحق ضرراً بالعين حال عدم الالتزام بفترات زمنية معينة (الأحمر، ٢٠١٤، ص ١١١).

علاقة الكتاب المدرسي (الرقصي) بالمقرر الالكتروني:

أن علاقة الكتاب الالكتروني بالمقرر الالكتروني هو: أن المقرر قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتقنية التعليم الالكتروني في تصميمه، انشائه، تطبيقه وتقويمه، حيث يدرس الطالب محتوياته الكترونياً وتفاعلياً مع المعلم في أي مكان وأي زمان فالمقرر هو جزء أصيل من الكتاب.

ويمكن تقسيم المقرر الالكتروني الى: نوعين هما: مقرر غير معتمد على شبكة الانترنت تقدم مباشرة للمتعلم، ومقرر الكتروني معتمد على شبكة الانترنت تقدم من خلال موقع الكتروني على شبكة الانترنت. كما يمر المقرر الالكتروني بعدة مراحل.

مراحل صناعة التعليم (الكتاب + المقرر) الالكتروني:

اختر الباحث نموذج (أدل) ذات الخطوات الخمسة لتصميم التعليم كأفضل النماذج المطبقة في العالم ويكون على النحو التالي:

١- التحليل:

ويشمل تحديد مشكلات التعلم، الأهداف، خصائص واحتياجات المتعلمين، وإمكانياتهم الحالية، كذلك تحديد خصائص بيئة التعلم، ومعوقات البيئة التعليمية.

٢- التصميم:

وهي عملية تحديد أهداف التعلم، وتحديد المحتوى والتدريبات، وأدوات التقويم، والسيناريوهات والنماذج الأولية، وتصميم الرسومات، وواجهات الاستخدام.

٣- التطوير:

وهي مرحلة الانتاج الفعلي لمواد ومحتوى التعلم ويتم فيها إنتاج خطة عمل مفصلة توضح خطوات تنفيذ عملية التعلم بخطوة بخطوة، وتحديد مسؤوليات فريق العمل، والجدول الزمنية للتنفيذ، بحيث يتم خلال هذه المرحلة تجهيز جميع العناصر والنصوص المستخدمة في التصميم، وتجهيز المنتج النهائي، للاختبار ثم الاستخدام.

٤- التنفيذ (التطبيق العملي):

وهي عملية وضع الخطة التي تم تصميمها سابقاً في وضع التنفيذ، حيث يتم تدريس مواد التعليم إلى الطلاب باتباع الجدول الزمني للتنفيذ، مع مراعاة تهيئة بيئة التعليم عن طريق تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام النظام.

٥- التقويم:

ويقصد به تحديد مدى كفاءة وجودة التصميم التعليمي، ويكون ملازم لجميع مراحل التصميم وتعرف هذه المراحل في تصميم الكتب والمقررات والمناهج وطرق التدريس وأساليبها بنموذج (أدل، ADDLE).

يراس الباحث:

أن هناك علاقة تكاملية بين الكتاب والمقرر والمنهج لابد من توضيحها، حيث ان المنهج يمثل مجموعة (الأنشطة التعليمية و الخبرات الحياتية الموجهة بالأهداف) والتي يتضمنها الأوضاع التربوية في المجتمع، بينما المقرر يمثل مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي توجد في طيات الكتاب، وأما الكتاب فهو وعاء يضم بداخله (معارف، معلومات ومهارات) وقد تكون مقررة أو غير مقررة للمتعلمين، ومن هذا التحليل يتبين أن القاسم المشترك بين الثلاثة هي: (المعارف، المعلومات، والمهارات).

ما هي المكونات الأساسية للكتب والمقررات الالكترونية؟:

من خلال ما تقدم نوجزها على النحو التالي:

- أ. الصفحة الرئيسية للكتاب أو المقرر
 - ب. محتوى الكتاب أو المقرر مرتبطاً بالاهداف
 - ت. البريد الالكتروني الخاص بالبرنامج (كتاب، مقرر)
 - ث. لوحة الاعلانات(الخاص بموقع الالكتروني للكتاب أو المقرر)
 - ج. قائمة المصادر والمرجعيات والروابط الخاصة بالبرنامج
 - ح. الدليل الارشادي
 - خ. سجل الدرجات (الخاصة بالتدريبات و الاختبارات).
- كفاءات التعليم الالكتروني للكتب والمقررات الرقمية:
١. التواصل الفعال في البيئة الالكترونية.
 ٢. استخدام وتوظيف التقنية العصرية في التعليم الالكتروني.
 ٣. تصميم المقررات الالكترونية وتطويرها.
 ٤. احتواء ودمج الطلاب في العملية التعليمية بالتعليم الالكتروني.
 ٥. تقويم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب بالتعليم الالكتروني.

كفاءة المعلم:

١. أن يكون كل معلم مصدراً للمادة العلمية ومصدراً للمعلومات والمعارف والمهارات
٢. التمكن من مادة تخصصه
٣. القدرة على التدريس الفعال
٤. توجيه وارشاد وتسهيل التعلم الفردي الطلبة
٥. تصميم وتطبيق المناهج الدراسية وفقاً للأهداف

٦. القدرة على التقويم التكويني والبنائي والختامي

٧. القدرة على القيادة والادارة

٨. امتلاك مهارات التدريس الجيدة.

معلومات التعليم الالكتروني:

١. معلومات تتعلق بتصميم التعليم الالكتروني

٢. معلومات متعلقة بالإستخدام والتنفيذ والتطوير

٣. معلومات تتعلق بالتقويم

٤. معلومات تتعلق بالتشغيل والتجهيز

٥. معلومات تتعلق بعمليات التدريب والتأهيل

٦. معلومات تتعلق بالجوانب المالية والادارية.

المبحث الثالث: العلاقة بين دافع الانجاز و زيادة التحصيل الدراسي

جعلت المؤسسات التربوية جل اهتمامها سعياً لتحقيق الأهداف العلمية والمعرفية وتوفير الأجواء المناسبة لتعلم الناشئة ومساعدتهم لمواجهة صعوبات التعلم عن طريق توفير المعلم الجيد المتدرب على استيعاب فلسفة المناهج وتطبيق طرائق التدريس المتقدمة. ونسبة الى تفشي ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي في المؤسسات التعليمية بدأ ظهور الرغبة الملحة لتقديم الخدمات الاجتماعية في المدارس من أجل معالجة هذه المشكلات.

ما المقصود بالتحصيل الدراسي:

يفهم من السياق أن التحصيل الدراسي يقصد به ((مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسة لموضوع من الموضوعات الدراسية)). أو هي: المخرجات والنتائج العامة التي يحصل عليها الطلاب في نهاية العام الدراسي.

أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي الى: (تحصيل أكاديمي جيد أو متوسط أو ضعيف): فلا بد للمعلم التركيز على زيادة التحصيل الدراسي الجيد عن طريق وضع الاستراتيجيات الفاعلة في أساليب التدريس والذي يكون فيه أداء الطالب أعلى من معدل أداء باقي الطلبة، ويستخدم المتعلم فيه كل إمكانياته، وقدراته، فيكون متفوقاً عن زملائه.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ان التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها: العوامل الداخلية وهي ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي الذي يحيط بالمتعلم، أما العوامل النفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي فهي عوامل داخلية ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو ايجاباً. (فطرياني، ٢٠٢٠، ب.ص).

مفهوم دافع الانجاز الدراسي (التحصيل الدراسي):

دافع الانجاز هو رغبة ملحة تدفع الفرد دفعاً داخلياً للوصول الى تحقيق هدف ذا أبعاد معرفية سلوكية، حيث تتفاعل رغبة الطالب في التفوق لوجزء دافعية التحصيل مع تفاعل الرغبة و توفر معطيات البيئة والامكانيات العقلية في حياة الطالب مما دفعه لبلوغ مستويات دراسية عالية الأداء (شعلان، مرجع سابق، ص١٩).

أسباب انخفاض ضعف التحصيل الدراسي:

١. المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للاسر

٢. الخلافات الاسرية

٣. رفقاء السوء.

فالناس يختلفون تنشئتهم وفي طريقتهم معيشتهم واسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة، ودافعية التحصيل الدراسي عملية مكتسبة من القيم السائدة في بيئة الفرد، كما أن المفاهيم التي يتلقاها المتعلم مع مستويات الطموح الذي يتمتع به والمستوى الثقافي، من أهم المبررات (حسيني، ٢٠٠٠، ص ٣١٦).

يراس الباحث:

إن مستويات بعض الأسر الاقتصادية والاجتماعية ليست جيدة- بالرغم من ذلك -مستويات دافعية انجاز أبناءهم مرتفعة، لكن مستوى الطموح العالي لدى المتعلم هو السبب المسؤول عن تفوقهم على نظرائهم، أما الصراعات الاسرية فهي بدون أدنى شك من مسببات الرئيسة المؤكدة لضعف التحصيل الدراسي، مع عدم الرغبة في النجاح بالمدرسة والسبب الثالث متعلق بالطلاب المراقبين بمراحل التعليم المختلفة، لتأثرهم برفقائهم (أصدقاء السوء) حيث يلعب عامل السن دوراً مهماً في هذا الشأن.

معالجة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

- تضافر الجهود ذات العلاقة بالعملية التربوية من معلمين وأولياء الأمور والاشراف التربوي والادارة التربوية عن طريق المرشد التربوي الذي يتحتم وجوده بالمؤسسات التعليمية وخاصة العامة (الابتدائي، المتوسط).
- حث المعلم بضرورة تنويع طرائق التدريس والاهتمام داخل الصف مع مراعاة الفروق الفردية وعدم التجانس بين المتعلمين.
- مراعاة المعلمين العمليات العقلية المعرفية وغيرها(الاستعداد، القدرات العقلية، الوجدانية، الجسدية، في الأنشطة الصفية واللاصفية).
- حث المعلمين بضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة(المشوقة، الجاذبة) في التدريس.
- على المعلمين اتباع أساليب تشكيل السلوكيات المرغوب فيها لرفع مستوى طموح المتعلمين والوصول الى تحقيق ما يتوقع منهم (شعلان، سابق، ص ٨٩).

- تشجيع أولياء الأمور أبناءهم على بذل الجهد بالتركيز والانتباه والمذاكرة الجيدة والمثابرة على الانجاز .

- التزام الأهل بالمكافآت والتحفيز من وقت لآخر لاستثارة الدافعية لدى المستويات المنخفضة من الطلبة. الباحث.

البحث الرابع: الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة

الدراسة رقم (١):

- مؤلف الدراسة: دياب
- عنوان الدراسة: تطوير أداة معيارية لقياس جودة الكتب المدرسية
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: غزة، فلسطين، (٢٠٠٦م)
- منهج و أدوات الدراسة: التجريبي، مقياس التقدير
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تحسين الكتب المدرسية.

الدراسة رقم (٢):

- مؤلف الدراسة: محمد
- عنوان الدراسة: أهمية التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي ومعالجة مشكلة تعلم الطلبة.
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: الناصرية، الجامعة التقنية، (٢٠١٧م - ٢٠١٨م)
- منهج و أدوات الدراسة: التجريبي، مقياس وجهات النظر
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: يساهم التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعليم لدى الطلاب وتطوير عملية التدريس للمعلمين.

الدراسة رقم (٣):

- مؤلف الدراسة: ميها وميدان
- عنوان الدراسة: اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: بنجاب، الهند
- منهج و أدوات الدراسة: المسحي، المقابلة
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: أكد معظم المفحوصين اتجاهاتهم الايجابية نحو التعليم الالكتروني.

- مؤلف الدراسة: جنيدي
- عنوان الدراسة: أثر قياس دروس اللغة العربية المحوسبة على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمنطقة حائل.
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: حائل، السعودية، (٢٠٢٠م)
- منهج و أدوات الدراسة: التجريبي، دروس قبلية وبعديّة(اختبارات)
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: استخدام الدروس المحوسبة في مادة اللغة العربية يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة.

- مؤلف الدراسة: سامر
- عنوان الدراسة: أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من منظور المعلمين و أولياء الأمور والطلاب.
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: الجامعات العربية، (٢٠١٥م)
- منهج و أدوات الدراسة: التجريبي، اختبارات
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: استخدام طرائق التدريس الحديثة بدلاً عن التقليدية، خلق بيئة تعليمية تسودها الاحترام بين الطالب والمعلم، اشراك أولياء الأمور في متابعة مشكلات أبناءهم، وضرورة توفير بيئة مدرسية مريحة لتحفيز الطلبة.

- مؤلف الدراسة: شهرزاد
- عنوان الدراسة: العلاقة بين الدافع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي بين طلبة جامعة طهران.
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: جامعة طهران، (٢٠١١م)
- منهج و أدوات الدراسة: الارتباطي، معامل اختبار بيرسون
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الدافع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي. علاوة على ذلك ، فإن المقاييس الفرعية للمهمة والجدد والمنافسة والاهتمامات الاجتماعية ضمن ثمانية نطاقات فرعية لها علاقة كبيرة بالتحصيل الأكاديمي. استنتاج : فيما يتعلق بالنتائج ، يتطلب التحصيل الدراسي للطلاب التنسيق والتفاعل بين مختلف جوانب التحفيز.

- مؤلف الدراسة: رودني
- عنوان الدراسة: أهم عقبات التعلم الالكتروني، (٢٠٠٢م)
- مكان وتاريخ ونوع الدراسة: (لا يوجد)
- منهج و أدوات الدراسة: (لا يوجد)
- ملخص لأهم نتائج الدراسة: عدم توافر القيادة الفعالة، والتدريب المناسب لها، وقلة المعدات والأدوات اللازمة وضعف الدعم الفني لهذا النوع من التعليم.

- مؤلف الدراسة: العمري
 - عنوان الدراسة: واقع استخدام مستلزمات التعلم الالكتروني في مدارس محافظة أربد وتحديد المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء عمليات التعلم الالكتروني.
 - مكان وتاريخ ونوع الدراسة: محافظة أربد، (٢٠٠٦م)
 - منهج و أدوات الدراسة: الوصفي التحليلي
 - ملخص لأهم نتائج الدراسة: عدم توافر معظم التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة للتعلم الالكتروني، واستخدام التسهيلات المادية والمعلوماتية من قبل المعلمين قليلة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين للتعلم الالكتروني ودرجة صعوبة استخدامهم له متوسطة.
- موقع الدراسة الحالية (موضوع البحث) من الدراسات السابقة:

(النظرة التحليلية النقدية للباحث): لقد اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات سالفة الذكر في اتجاه التربويين نحو أهمية التعليم الالكتروني، حيث أشارت غالبيتها على أن الكتاب المدرسي أحد المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها العملية التعليمية. كما أكدت بعض الدراسات على العلاقة الوثيقة بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي، علاوة على تركيز معظم الدراسات على دور المعلم في العملية التعليمية بحكم تخصصه في الاحاطة بطبيعة المناهج الدراسية وكيفية التعامل مع الطلاب وفق متطلبات البيئة الدراسية الجديدة. يرى الباحث أن الدراسة الحالية تمثل اضافة جديدة للمكتبات المدرسية في مجال تخصص المناهج وطرائق التدريس وفقاً للنتائج التي توصلت اليها في المبحث التالي.

المبحث الخامس: النتائج، التوصيات والمصادر:

نتائج الدراسة:

حققت الدراسة ما يلي:

١. الكتاب المدرسي الالكتروني (متوفر) وأصبح من أهم الأدوات في تحقيق الأهداف التعليمية.
 ٢. الكتاب المدرسي (الورقي متوفر ومكلف)، أما الكتاب الالكتروني (أقل وفرة وغير مكلف).
 ٣. يوجد نقص كبير في المعلم العصري الذي يجيد قراءة المواقف التعليمية القائمة على النظام التعليمي الجديد.
 ٤. الكتاب المدرسي الالكتروني يساهم في زيادة التحصيل الدراسي، لأنه يساعد الطالب على تفادي كثافة الفصول (الاكتظاظ).
- كما توصلت الدراسة الى بعض التوصيات منها:

١. ضرورة تصميم الكتب الالكترونية في جميع التخصصات وجميع مراحل التعليم
٢. الاهتمام بتدريب المعلمين في مجال التعليم الالكتروني لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة.
٣. ضرورة اعادة النظر في تنظيم البيئة الدراسية بما يتوافق مع متطلبات العولمة.

المراجع والمصادر:

- ١- الطاهر أحمد الزاوي، مختصر القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، تونس، ص ٥٢٢.
- ٢- رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، أمريكا: جامعة منيسوتا، ١٩٨٥، ص. ٣٤.
- ٣- ابتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ١٠٢.
- ٤- حنفي محمود سليمان، السلوك الإداري، دار الجامعات المصرية، القاهرة ، ١٩٧٢، ص١١٠.
- ٥- هادي شعلان، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، عمان، دار عالم الثقافة، ص٨٤.
- ٦- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص٦٨.
- ٧- هدى حسيني، المرجع في الإرشاد التربوي، بيروت، دار الأديميا، ٢٠٠٠، ص٣١٦.
- ٨- www.esot.edu.com